@ 453 @ الرابعة وقال الفراء عن بعض العلماء في السماء الدنيا والمعنى ان كتابهم الذي فيه أعمالهم هنالك تهمما بها وترفيعا لها واعمال الفجار في سجين في أسفل سافلين لأنه روي عن أبي بن كعب وابن عباس ان اعمالهم يصعد بها الى السماء فتأباها ثم ترد الى الارض فتأباها أرض بعد أرض حتى تستقر في سجن تحت الأرض السابعة و ! 2 2 ! في هذه الآية خبر ! 2 2 ! والظرف ملغى و ! 2 2 ! في هذه الآية الملائكة المقربون عند ا تعالى اهل كل سماء قاله ابن عباس وغيره و ! 2 2 ! جمع أريكة وهي السرر في الحجال و ! 2 ! 2 معناه الى ما عندهم من النعيم ويحتمل ان يريد ينظر بعضهم الى بعض وقيل عن النبي صلى ا عليه وسلم (ينظرون الى اعدائهم في النار كيف يعذبون) وقرا جمهور الناس (تعرف) على مخاطبة محمد صلى ا عليه وسلم بفتح التاء وكسر الراء (نضرة) نصبا .

وقرأ أبو جعفر وابن أبي اسحاق وطلحة ويعقوب (تعرف) بضم التاء وفتح الراء (نضرة) رفعا وقرا (يعرف) بالياء لأن تأنيث النضرة ليس بحقيقي والنضرة النعمة والرونق و (الرحيق) الخمر الصافية ومنه قول حسان .

(يسقون من ورد البريص عليهم % بردى يصفق بالرحيق السلسل) + الكامل + .

و ! 2 2 ! يحتمل ان يختم على كؤوسه التي يشرب بها تهمما وتنظيفا والأظهر انه مختوم شرابه بالرائحة المسكية حسبما فسر قوله تعالى ! 2 2 ! واختلف المتأولون في قوله ! 22 ! فقال علقمة وابن مسعود معناه خلطه ومزاجه فقال ابن عباس والحسن وابن جبير معناه خاتمته ان يجد الرائحة عند خاتمته .

الشرب رائحة المسك وقال أبو علي المراد لذاذة المقطع وذكاء الرائحة مع طيب الطعم وكذلك قوله ! 2 2 ! الانسان 5 وقوله تعالى ! 2 2 ! الانسان 17 أي يحذي اللسان وقد قال ابن مقبل .

(مما يفتق في الحانوت ناطقها % بالفلفل الجوز والرمان مختوم) + البسيط + .

قال مجاهد معناه طينه الذي يختم به مسك بدل الطين الذي في الدنيا وهذا إنما يكون في الكؤوس لأن خمر الاخرة ليست في دنان إنما هي في انهار وقرا الجمهور (ختامه) وقرا الكسائي وعلي بن أبي طالب والضحاك والنخعي (خاتمه) وهذه بينة المعنى انه يراد بها الطبع على الرحيق وروي عنهم ايضا كسر التاء ثم حرض تعالى على الجنة بقوله ! 2 ! 2 والتنافس في الشيء المغالاة فيه وان يتبعه كل واحد نفسه فكأن نفسيهما يتباريان فيه وقيل هو من قولك شيء نفسي فكان هذا يعظمه ثم يعظمه الآخر ويستبقان اليه و (المزاج) الخلط

والضمير عائد على الرحيق واختلف الناس في (تسنيم) فقال ابن عباس وابن مسعود ! 2 ! 2 أشرف شراب في الجنة وهم اسم مذكر لماء عين في الجنة وهي عين يشربها المقربون صرفا .

ويمزج رحيق الأبرار بها قاله ابن مسعود وابن عباس والحسن وأبو صالح وغيرهم وقال مجاهد ما معناه إن تسنيما مصدر من سنمت إذا عليت ومنه السنام فكأنها عين قد عليت على اهل الجنة فهي تنحدر